

مقدمة بحث عن التعاون مع الآخرين

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين الذي خلقنا ومن علينا بالكثير من النعم، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الخلق والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد

أبدأ بحثي هذا الذي يتحدث عن التعاون الذي يعد من أهم الأمور التي ينبغي علينا أن نسلط الضوء عليها؛ لما له من أهمية كبيرة إن تم تطبيقه بالشكل الصحيح وبالمفهوم المفترض، فالتعاون يكون عندما يعمل شخصان أو أكثر معاً من أجل إنتاج أو إنشاء شيء ما، وذلك يمكن أن يحدث إما مباشرةً شخصياً أو افتراضياً، وذلك بفضل العديد من أدوات الاتصال الإلكترونية التي تم إنشاؤها لهذا الغرض. فإن البيانات الأكثر نجاحاً هي التي تحتوي على جو مليء بالتعاون؛ فهي أماكن يشعر فيها الأفراد بالرؤية، والاستماع، والأمان لإمكانية مشاركة أفكارهم.

بحث عن التعاون مع الآخرين

لقد كتبت هذا البحث وتناولت فيه مجموعة من الموضوعات ذات علاقة مباشرة بالتعاون، فذكرت أهميته وآدابه وفوائده التي يعود فيها على المجتمع ومجموعة من الأحاديث النبوية عن التعاون. فالتعاون ليس أمراً يسهل تحقيقه، لكنه يستحق الجهد لأنه يؤدي إلى نتائج متناغمة وثمرات؛ حيث يمكن أن يحدث التعاون تحولاً كبيراً من الفشل إلى النجاح على نطاقات ضيقة وواسعة حتى أنها تصل إلى مستوى كبير جداً لتشمل التعاون بين الدول.

وعندما يكرس الأفراد مزيداً من الوقت لواجباتهم في مكان تعاوني، فإنهم يكونون أكثر إنتاجية ويتم إنجاز الأمور بسرعة وكفاءة أكبر؛ فلا يضيع الوقت الثمين في حل المشاحنات والصراع بين الناس عندما يكون هناك تعاون على نطاق واسع.

أهمية التعاون مع الآخرين

التعاون له أهمية كبيرة يمكن أن نلمسها على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع أو البيئة التي يعيش فيها أناس متعاونون مع بعضهم البعض. وسوف نذكر فيما يأتي جمعة من النقاط التي تلخص أهمية التعاون مع الآخرين:

- يجعل الأفراد يشعرون بالقوة.
- ينزع عن الناس شعورهم بالعجز.
- يعد دليلاً على حب الخير للآخرين.
- يساعد الإنسان على مواجهة ما يحيط به من الأخطار.
- التعاون ثمرة من ثمرات الإيمان، فضلاً عن كونه حاجة ماسة للإنسان.
- يعتبر أساساً للتقدم والنجاح والإنتاج والتفوق.
- يعد ثمرة من الثمرات الناتجة عن الأخوة في الإسلام.
- يؤدي للشعور بالمساواة على أساس الإنسانية.
- ينزع التعاون مع الآخرين الحقد من قلوب الناس، ويُزيل كل سبب من أسباب الحسد.
- يعد التعاون هو الطريق الموصل لحبة الله سبحانه وتعالى ورضاه وجنته.
- يعد سبباً لحصول الألفة والمودة بين الناس.

فوائد التعاون مع الآخرين

عندما يعمل الأفراد نحو هدف مشترك، يصبح العمل وبذل الجهد في سبيل التحسين والتطوير نشاطاً يقدره الجميع، والتعاون من الأمور التي تعود بالفائدة على جميع البيئات التي يمكن تطبيق التعاون فيها سواء بيئة العمل، أو الدراسة، أو حتى في العائلة الواحدة بين الأم والأب وباقي الأفراد. وكمثال على فوائد التعاون في واحدة من البيئات المذكورة، سوف نحدد لكم فوائد التعاون في المدرسة بين الطلاب عبر النقاط الآتية:

- من خلال التعاون يتم تحفيز الطلاب لمساعدة بعضهم البعض على التعلم.
- يستطيع الطلاب من خلال التعاون مساعدة بعضهم البعض من خلال ترجمة لغة المعلم إلى "لغة الطالب" لبعضهم البعض.
- تعزيز العملية التعليمية، فالطلاب الذين يشرون لبعضهم البعض يعززون تعلمهم.

- زيادة الفهم وتبادل الأفكار بين الطلاب، فعندما يحتاج الطلاب إلى تنظيم أفكارهم من أجل شرحها لزملائهم في الفريق، يجب عليهم الانخراط في التفكير الذي يبني على الأفكار الأخرى التي تعزز فهمهم بشكل كبير.
- يمكن لزملاء الفريق تقديم الاهتمام الفردي والمساعدة لبعضهم البعض.
- نشر مبدأ المساعدة بين الطلاب والتعاون من خلال مجموعات الدراسة التعاونية المنتظمة والبناءة من أجل إتقان المواد، والتحصير للاختبار، وبالتالي تحسين الأداء في الاختبارات.

أمثلة على التعاون مع الآخرين

التعاون مع الآخرين من الأمور المهمة جداً والتي تعود بالنفع على الفرد وعلى المجتمع بشكل عام كما بينت سابقاً ضمن أبواب هذا البحث، وإن للتعاون عدد كبير من الأمثلة والصور حسب البيئة التي يتواجد فيها الإنسان. ويمكن أن نذكر مجموعة من الأمثلة على التعاون فيما يأتي على شكل نقاط:

- التعاون مع الإخوان في المنزل.
- التعاون مع الزملاء في العمل.
- التعاون مع الزملاء في الدراسة.
- التعاون مع المسؤولين والكبار.
- التعاون بين الزوجين على أمور الدنيا والآخرة.
- التعاون مع الوالدين من أجل تلبية احتياجاتهما.
- التعاون مع الناس بشكل عام.
- التعاون بين الدول.
- التعاون على أداء العبادات.
- التعاون على نشر الدعوة إلى الله تعالى.
- التعاون مع رجال الأمن.
- التعاون من أجل المحافظة على نظافة البيئة.
- التعاون من أجل حفظ النظام.
- التعاون بين أفراد الأسرة الواحدة.

فن التعاون مع الآخرين

يقول الحكماء: "الإنسان مدني بالطبع"؛ أي أنه يحتاج إلى الاجتماع والتعاون مع الآخرين، فالله سبحانه وتعالى خلقه ورغبه بحيث لا يعيش من غير الغذاء، وقد هداه للتماسه بالطبقة، وركب فيه القدرة على الحصول عليه، لكن قدرة الواحد منا مقتصرة عن تحصيل ما يحتاج إليه ليكفيه من الغذاء، حيث أن هذا الطعام يحتاج إلى تعاون الأفراد فيما بينهم في زراعتها ومعالجتها وتخزينها وصنع الأطعمة المختلفة منها، ويستحيل أن تفي قدرة الإنسان بفعل ذلك كله؛ فكان لا بد من اجتماع عدد من أبناء جنسه؛ ليتم تحصيل القوت والطعام للجميع له ولهم، وبالتعاون يحصل كل فرد على قدر الكفاية.

ويحتاج الإنسان أيضاً ليدافع عن نفسه الاستعانة بالآخرين؛ فالإنسان له قدرة معينة لا يمكن لها أن تفوق كل القدرات في العالم وفي بعض الأحيان بيحكي نفسه يحتاج إلى المساعدة من الآخرين، وكذلك الأمر في التعليم والعمل والبناء وغير ذلك. وعلى الإنسان أن يكون مدرّكاً لفن التعاون مع الآخرين الذي يتمثل في مساعدتهم من أجل الحصول على المساعدة، والابتعاد عن الجشع والطمع والسير خلف المصالح الفردية، بل يتعين على كل إنسان أن ينظر في حاجة أخوانه ليبسر له الله تعالى من ينظر في حاجته، فتكون ثمار التعاون عائدة برمتها عليه وعلى أبناء المجتمع بشكل عام.

حديث عن التعاون مع الآخرين

لقد حثّ نبينا الكريم على التعاون من خلال مجموعة من الأحاديث التي وردت عنه لتبين أهمية هذا الأمر الذي ورد في الأمر به في القرآن الكريم كتاب الله سبحانه وتعالى. ومن الأحاديث النبوية الشريفة الواردة عن التعاون نذكر لكم ما يأتي:

- عن النعمان بن بشير -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- إنه قال: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى".
- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "لَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَلَا يَبِغْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا

يَحْدُلُّهُ، وَلَا يَحْقِرُهُ النَّفْوَى هَاهُنَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَسْبِ أَمْرٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ، كُلُّ
"الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ، دَمُهُ، وَمَالُهُ، وَعَرَضُهُ

- عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ نُخْرِجَهُنَّ فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى،
الْعَوَاتِقَ، وَالْحَيْضَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحَيْضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ، وَيَسْتَهْدِنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، قُلْتُ: يَا
رَسُولَ اللَّهِ، إِحْدَانَا لَا يَكُونُ لَهَا جَلْبَابٌ، قَالَ: لِتُلْبِسَهَا أُخْتُهَا مِنْ جَلْبَابِهَا
- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- إِنْ قَالَ: "الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ،
يَسُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ. وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ، أَوْ طَالِبٌ
"حَاجَةً، أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: اسْتَفَعُوا فَلْتُؤَجَّرُوا، وَلْيُقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ

اداب التعاون مع الآخرين

حَدَّرَ الرَّسُولَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ تَقْصِيرٍ مِنْ يَسْتِطِيعُ أَنْ يَقْضِيَ حَوَائِجَ الْآخَرِينَ مِنْ خِلَالِ التَّعَاوُنِ مَعَهُمْ وَمَسَاعَدَتِهِمْ،
وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ كُلِّ الْوَسَائِلِ الْمُمْكِنَةِ، فَالْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْبُوا لِإِخْوَانِهِمْ مَا يَحْبُونَهُ مِنَ الْخَيْرِ لَأَنْفُسِهِمْ، وَالْآيَالُو جِهْدًا فِي
التَّعَاوُنِ مَعَ الْآخَرِينَ مِنْ أَجْلِ صَلَاحِ أَحْوَالِهِمْ، وَمِمَّا بَيْنَهُ الْفُقَهَاءُ أَنْ كُلُّ مُسْلِمٍ مَكْلَفٌ بِمَحَاوَلَةِ دَفْعِ الضَّرْرِ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ،
حَتَّى أَنَّهُ يَنْجُبُ عَلَيْهِ قَطْعَ الصَّلَاةِ مِمَّ أَجْلِ إِغَاثَةِ الْمَلْهُوفِ؛ لِإِنْقَاذِهِ مِنْ مَا قَدْ يُعْرِضُهُ إِلَى الْهَلَاكِ، فَإِذَا كَانَ قَادِرًا عَلَى إِنْقَاذِهِ
وغيره لا يستطيعون كانت الإغاثة عليه مفروضة فَرُضَ عَيْنٍ، أَمَا إِنْ كَانَ غَيْرُهُ بِقَدْرِ إِنْقَاذِهِ وَإِغَاثَةِ الْمَلْهُوفِ كَانَتْ إِغَاثَةُ
وغيره عليه فرض كفاية، وذلك مما لا خلاف فيه عند الفقهاء.

وبناءً على هذا فإن التعاون يعد الدعامة الأساسية للمجتمع الإسلامي، وله صور كثيرة تتمثل في تقديم العون والمساعدة
للآخرين وتقديم الدعم والحماية والمواساة، حتى تُقضى حاجة المضطرين، وتزول الهموم، وتتبدل الجروح، على ألا
يتجاوز بذلك حدود ما أمرت به الشريعة الإسلامية، فلا يجوز للإنسان أن يتعاون مع غيره على ظلم شخص أو على
الإضرار بأحد ما، وحتى لو كان هذا التعاون يضر به نفسه، فعلى الإنسان أن يوازن بين أموره كلها، كما لا يجوز أن
يكون هذا التعاون على حساب أداء الفرائض والعبادات المأمور بها إن لم يكن من الضروريات التي أقامها الشرع.

صور التعاون مع الآخرين

هناك عدد كبير من صور التعاون والأمثلة عليها التي نسمعها دائماً على ألسنة القاصص من قبيل القصص التي تحي من
أجل العبرة والعظة؛ ومز هذه القصص قصة الشيخ الكبير الذي قام قد أحس بقرب الأجل فعمل على جمع أولاده، وكان
عدهم ثلاثة أولاد؛ وذلك من أجل أن يوصيهم بشيء ينفعهم ليعيشوا حياتهم كما ينبغي. وليوضح الشيخ فكرته أعطى أولاده
كل واحد منهم خشبة صغيرة واحدة ليكسرها فكسروها جميعهم من دون أي مشكلة، ثم أمر صغيرهم بأن يمسك حزمة
كبيرة من الحطب، ثم طلب من أن يكسر الحزمة فلم يستطع، فأمر الثاني ولم يتمكن أيضاً، فأمر الأخير ولم يتمكن.

أي أن كل واحد من الأولاد بمفرده لم يستطع أن يكسرها بسبب شدة قوة الحزمة وصلابتها، فقال الأب للأولاد أن يقسموا
هذه الرزمة بينهم إلى ثلاث أقسام متساوية وأن يحاول كل منهم أن يكسر نصيبه، فكسر كل واحد من الأبناء نصيبه من
الرزمة بسهولة، فقال الأب لهم: إنكم يا أولادي تماماً مثل حزمة الخشب هذه إن كنتم متحدّين يداً واحدةً لن يتمكن أحد مهما
كان له من القوة أن يغلبكم، لكن إن تفرقتم وصرتم شتاتاً فسوف ينال منكم الأعداء بسبب وهنكم وضعفكم، لهذا عليكم أن
تبقوا معاً وأن لا تنفروا أبداً لكي تستطيعوا مواجهة نواب الزمان معاً أيها الأبناء البارين، وتذكروا الحكمة التي تقول
متحدّين نقف متفرقين نسقط.

خاتمة بحث عن التعاون مع الآخرين

إن مجتمعاً تنفسي فيه روح التعاون ومساعدة الآخرين هو مجتمع لا يمكن أن يضيع فرد من أفرادها، ولا ان يشتكي أحد
منه؛ ومن رحمة الله سبحانه وتعالى بمن تولى أمور المسلمين ويقوم عليها أن يرزقه الله بمن يساعده في شأنه ويعينه على
أموره من أجل القيام بواجبه على الوجه الأكمل.

وعلى نقيض ذلك؛ من يمتنع عن التعاون مع إخوانه قد يتخلى الله -سبحانه وتعالى- عنه عندما يحتاج للمساعدة والعون
وكما جاء في الحديث النبوي الشريف: أن من الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم (... ورجل منع فضل
مائه فيقول الله: اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل مالم تعمل يداك) [رواه البخاري]. لهذا علينا أن نتعاون من أجل الخير
وأن نخرج أنفسنا من دائرة الأنانية والاهتمامات الفردية وأن نعيش شعور الوحدة مع أختوتنا في هذه الأمة.